

يا كرم من نفسه وقد ادب الله سبحانه خليله ابراهيم عليه السلام
بعض مواهبه العظيمة المتعارفة عليه كيف يتخلو وهذا
الخلق الكريم منذ الخلق على اسرار روي عن قسامة بن زهير
رضي الله عنه انه قال بلغني ان ابراهيم عليه السلام حدث نفسه
انما رجع الخلق قال من رجع الله تعالى حتى اشرق على اهل الارض يا
بقر اعمالهم وما يعلون فقال يا رب ادمر عليهم فقال الله تعالى
انما رجع بعياح منك يا ابراهيم اني ابعث قلوبهم ويؤمنون
وعلى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
لا رهب ملكوت السموات والارض شر على رجل يعرف المصيبة
من الله عز وجل بعد علمه عليه بذلك وكذا على ابراهيم
ويطخون وادعى الله تعالى اليه ان ابراهيم انك رجل مستقيم الدعوى
فلا تسمعوا لغير عبادي وانصت من علي ثلاثة فها هو اما ان يقول علي
بالتوب عليه واما ان اخرج منه نعمة تسبجك واداء بعبادتي
فان شئت عيوت عنه وان شئت عاقبتهم وبيد ان سبب امر الله
تعالى له يدع ولله هو هذا المعنى الا ان طهر منه من خلقه علي
العملات وقلته رفته لهم ذكر بعض القاصيين انهم عليه السلام
كانوا يرونه كالهيئة التي في السموات وهو قويم وكذا في ابراهيم
ملكوت السموات والارض يخرج به ذات ليدع باطاع علي

عزيب

على صفة على محضته فقال الله اهلهم يتودى كمن عباد
روى ابراهيم يا كل منك وبعثت على ارضك وخالدا امر
بالهلكة انه تعالى باطاع علي ابراهيم فقال الله اهلهم يتودى
كمن عباد روى ابراهيم انك قال ما رايتم عابدين فلما اهدى
ارادوا العظام ما ذكر الله تعالى في قوله اني ارجو العظام اني اذكري
بانظر ما اذكري فلما تعصموا ذلك وادعوا اليهم بيده قال
وان شئتم لا يؤمنون وادعوا اليهم اليهم في قوله اني ارجو العظام
تذكر اللبلة التي صالت اهلها عباد او ما تعلم اني اذكري
عباد كما انت شقيو بولك واذ صالت اهلها عباد استأذنت
تبع راجع واحد بواحد والباقي كل حقة القصة المعجزة ظاهر
جلي وحضنها في القاع ان ابراهيم خفي ومد او انما ما تعجب
علاجه المنبس من شانهما اية اقلية الخفوة والبر ابراهيم
بهي لا تستعني به ذلك ولوه مما لها بالانكسار بقالهم المصالح
ومر حاصب نفسه وراف خوافي تميم لم يلدوا ولا يولدوا وقد قد مر
انفسهم واللغة بآنواع من العبادات ما لا يوجد في نوع ابراهيم ان النوع
الاخر اتم بهيئة منه وما ذلك لاجل ان حقهها بين اكثر من الاخر
طاهر الخيرة والجميرة يتجهون ان تصبغ اذا البت باسرها القبادات
لم يعرفتم بدهنها ومكافها جيسو شو ما ذلك ليعلموا يتفهموا

Copyright © King Fahd University